Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

التاريخ: 2018/07/01

قرار مجلس الدولة البلجيكي بتعليق رخص لبيع الأسلحة للمملكة العربية السعودية إعلاء لقيم حقوق الإنسان

الأسلحة الامريكية والفرنسية والبريطانية تستخدم من قبل التحالف في ارتكاب جرائم بشعة بحق المدنيين في اليمن

على كافة الدول الأوروبية أن تحذو حذو بلجيكا

أشادت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا بقرار مجلس الدولة البلجيكي بتعليق رخص لبيع الأسلحة للمملكة العربية السعودية إثر مطالبات حقوقية وبرلمانية بوقف تصدير الأسلحة إليها لقيامها باستخدام تلك الأسلحة في انتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الدولي خاصة في اليمن.

وكان مجلس الدولة البلجيكي السبت 30يونيو/حزيران 2018 قد سحب بصورة مؤقتة 8 تراخيص لتصدير الأسلحة إلى السعودية من شركة الصناعات العسكرية "إف إن هيرستال" ومقرها مقاطعة والونيا البلجيكية، واستند قرار المجلس على أن "السلطات في مقاطعة والونيا لم تدرس بشكل كامل وصحيح مدى مراعاة الحقوق الأساسية في المملكة العربية السعودية، وفقاً لمتطلبات "لوائح البلجيكية حول استيراد وتصدير ونقل وعبور الأسلحة والسلع العسكرية الصادرة في 21 يونيو/حزيران 2012 حيث ثبت استخدام تلك الأسلحة في انتهاكات للقانون الدولي من جانب السعودية.

وأوضحت المنظمة أن هذا القرار ينتصر لمبادئ وقيم حقوق الإنسان حيث أنه لولا تلك الأسلحة التي يتم تصديرها للسعودية من قبل العديد من الدول لما اتسعت رقعة القتل والدمار في اليمن، حيث بلغت حصيلة القتلى من المدنيين جراء الحرب الدائرة في اليمن والتي تعتبر السعودية قائدها والمحرك الرئيسي لها 38500 منهم 2049 طفلاً و2060 امرأة، بالإضافة إلى انتشار الأمراض والأوبئة في اليمن كوباء

Email:info@aohr.org.uk
Tel: 0044 20 31 88 4107
Fax: 0044 20 31 88 4108
PO BOX 68981 LONDON NW26 9FY

الكوليرا، وتدمير الاف المباني والمنشآت العامة والخاصة، وإجبار مئات الآلاف من اليمنيين على النزوح.

وتشير تقارير أن الضربات العشوائية التي ينفذها التحالف والتي لا تكترث مطلقا بالمدنيين تمت بأسلحة أمريكية وفرنسية وبريطانية وقد أدت إلى تدمير المباني العامة والخاصة واستهداف حفلات الزفاف وبيوت العزاء والأسواق والمستشفيات والمدارس وغيرها من الأماكن التي يسكنها المدنيون.

وأشارت المنظمة إلى أنه وعلى الرغم من تحيز الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الأوربي عن قلقهم مما يجري في اليمن، ومطالبتهم للتحالف باحترام حقوق الإنسان وضبط النفس، إلا أن تلك المواقف تظل شكلية فارغة من المضمون متناقضة مع استمرار تدفق الأسلحة للتحالف العربي، بل ودعمه سياسيا كما بدا من الرفض الأمريكي والبريطاني لقرار مجلس الأمن الداعي إلى إنهاء الأعمال العدائية في اليمن، ليتأكد وبشكل واضح أن تلك الدول لا تكترث إلا بما تجنيه من مكاسب من مبيعات السلاح وإن تكلف ذلك سفك المزيد من الدماء في اليمن.

ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الاتحاد الأوربي إلى إصدار قرارا يلزم كل الدول الأعضاء بعدم تصدير الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات بعد أن ثبت أن هذه الدول تعلي مصالحها ورغباتها السياسية على أحكام القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

Email:info@aohr.org.uk

Tel: 0044 20 31 88 4107
Fax: 0044 20 31 88 4108
PO BOX 68981 LONDON NW26 9FY